

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[47] الآيات 61-65: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ لَمْ يَخْلُقْهُ طِينًا 61 قَالَ أَرَأَيْتَ يَتَذَكَّرُ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَهُ عَلَيْهِ لَلَّذِينَ أَخْسَرُوا تَنَزُّلَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا شَقِيظًا 62 قَالَ أَذْهَبُ فَأَمَّا إِبْلِيسُ فَتَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْءُودًا 63 وَاسْتَغْفِرُكَ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَأْجِلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَنْدَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا 64 إِنَّ عِبَادِي لَإِيَّاسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَرِيمًا 65 التفسير مكر إِبْلِيسَ: هذه الآيات تُشير إلى قضية امتناع إبليس عن إطاعة أمر الله في السجود لآدم (عليه السلام)، والعاقبة السيئة التي انتهت إليها، إنَّ طرح هذه القضية بعد ما ذُكرَ عن المشركين المعاندين هو إشارة - في